

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'Enseignement Supérieur  
et de la Recherche Scientifique  
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -  
Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة أكلي محمد أولحاج  
- البويرة -

كلية الآداب واللغات  
قسم اللغة والأدب العربي  
التخصص : لسانيات عامة.

المعجم الثلاثي " فرنسي\_ أمازيغي\_ عربي "  
لحميد بوتليوة  
دراسة وصفية تحليلية .

د/فتيحة

- فائزة براهيمية  
بوتمر

السنة الجامعية: 2017-2018

# إهداء

إلى من لا يمكن للكلمات أن توفي حقهما  
إلى من لا يمكن للأرقام أن تحصي فضائلهما  
إلى والدي العزيزين أدامهما الله لي.  
إلى إخوتي و أخواتي، كل بما يناسبه احتراماً و تقديرًا.  
إلى كل من أحب.  
إلى كل من أعرف و إلى كل من يعرفني بلا استثناء.  
و إليك.....  
اهدي هذا العمل .

مقدمة

## مقدمة

إن العمل المعجمي من أهم الأعمال التي تندرج ضمن المجال اللغوي و الذي شغل الإنسان و لازال يشغله على مر العصور حتى عصرنا هذا, نظرا لقيمته المزدوجة العلمية و التعليمية, فهو أداة لا يستغني عنها أي متعلم مهما كان المجال الذي ينشط فيه فهو عالم واسع يجد فيه كل طالب ضالته و هو وسيلة لتعلم اللغة و الإحاطة بها.

إن اللغة الأمازيغية بحاجة ماسة إلى إنتشار خاصة في هذا الوقت إذ ثمة ما يدعو إلى تأليف معاجم عامة و متخصصة لتعليمها, و يتأكد ذلك إذا أدركنا أن حقل تعليم هذه اللغة لغير الناطقين بها يعاني نقصا بارزا و ضعفا واضحا و أي كانت الحاجة فهي تبدو ملحة لوضع معاجم متخصصة في هذا الميدان الذي يتطلب جهد كبير في توفير معاجم تلبي حاجات المتعلمين و تضع أمامهم مادة علمية و موسوعة غنية عن اللغة الأمازيغية و ثقافتها .

و لعل بحثنا هذا يحاول أن يستطلع الآراء حول جدوى تلك المعاجم الثنائية و المتعددة اللغات لتعليم اللغة الأمازيغية و رسم صورة أولية لدى الباحثين و المتخصصين في إيجاد معجم يجمع بين دفتيه تراث هذه اللغة و يعطي ملامح مشرقة عن أبرز ما فيها, و هذا ما جعلنا نطرح التساؤلات التالية :

\_\_ هل المعجم ضروري في العملية التعليمية ؟

\_\_ هل المعجم الثلاثي "فرنسي\_ أمازيغي\_عربي" لحميد بوتليوة يساعد في تعلم اللغة الأمازيغية لغير الناطقين بها ؟

\_\_ هل استوفى هذا المعجم شروط التأليف المعجمي؟

ما مدى إعتقاد هذا المعجم من طرف طلبة المستوى الجامعي ليسانس تخصص لغة و ثقافة أمازيغية ؟

إنّ الهدف من هذه الدراسة هو تسليط الضوء على المعجم الثلاثي, و هل يصحّ القول أنّ هذا المعجم الثلاثي اللغة "فرنسي\_ أمازيغي \_ عربي" الحميد بوتليوة يساعد في تعليم و تعلم اللغة الأمازيغية و السبب الذي دفعنا لإختيار هذا الموضوع, هو كون هذه اللغة قد أصبحت لغة رسمية إلى جانب اللغة العربية فبالتالي أصبح من المهم تعلمها و تعليمها إضافةً إلى الصعوبات التي يواجهها طلاب اللغة و الثقافة الأمازيغية غير الناطقين بها في تخصصهم الدراسي .

و قد إعتدنا في هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي لأنه في نظرنا الأنسب لبحثنا ,باعتبار أن الظاهرة اللغوية المدروسة تتوافق و الخصائص التي يتميز بها هذا المنهج , بحيث يهتم بوصف ما هو جار في الواقع و محاولة تحديده و تحليله و في الأخير تقديم الإقتراحات .

و عليه كانت الخطة كما يلي:

خصصنا الفصل التمهيدي للحديث عن التأليف المعجمي و المعجم عامة . أما الفصل الأول فقد خصصناه للجانب النظري و جاء بعنوان : **المعجم تعريفه - أنواعه - شروط تأليفه - أهميته** , حيث قُسم إلى خمسة مباحث كالتالي :

(1) مفهوم المعجم عامة .

(2) مفهوم المعجم الثلاثي و المتعدد اللغات .

(3) أنواع المعاجم .

(4) شروط تأليف المعاجم .

(5) أهمية المعاجم .

وفي الفصل الثاني قمنا بدراسة تحليلية حول المعجم الثلاثي "فرنسي\_ أمازيغي\_عربي" الحميد بوتليوة باتباع الخطوات التالية :

\_تقديم إستبيان حول المعجم الثلاثي "فرنسي\_أمازيغي\_عربي" للمؤلف حميد بوتليوة  
لفئة متكونة من ثلاثين طالب ,المستوى الجامعي ليسانس تخصص لغة وثقافة أمازيغية.  
\_وصف المعجم و تحليل ترجمة المداخل .

و قد قسمنا هذا الفصل إلى أربعة مباحث و هي :

(1) التعريف بالمؤلف والمؤلف .

(2)دراسة تحليلية للإستبيان .

(3) دراسة تحليلية للمعجم الثلاثي ل ح.بوتليوة.

(4) الإقتراحات و الحلول .

ختمنا بحثنا بخاتمة لخصنا فيها جملة النتائج التي توصلنا إليها , بحيث عللنا ما  
يمكن تعليقه , و قدمنا بعض الإقتراحات و الحلول .

و أما فيما يخصّ أهمّ المصادر و المراجع التي إعتدنا عليها ,نذكر :

\_حميد بوتليوة ,المعجم الثلاثي " فرنسي\_أمازيغي\_عربي " .

\_لسان العرب لإبن منظور .

\_ المعجمية العربية بين النظرية و التطبيق لعلي القاسمي .

\_ التطورات المعجمية و المعجمات اللغوية العامة العربية الحديثة لصافية زفكي .

\_ سر صناعة الإعراب لإبن جني.

و في مسيرة البحث اعترضتنا عدة صعوبات في المجالين النظري  
والتطبيقي،حاولنا جاهدين تخطيها، أهمها:

\_صعوبة الحصول على المراجع باللغة الأمازيغية و قلة البحوث الأكاديمية التي  
عالجت قضية المعجم الأمازيغي .

تصنيف

يزخر التراث العربي بكثير من الإسهامات و الجهود اللغوية التي بذلها أبناء العربية في سبيل الحفاظ على مقومات هذه الأمة و استمرار وجودها , و تمثل اللغة العربية أحد أبرز جوانب الشخصية العربية التي طالما إعتزّ بها العربي منذ القديم و سعى إلى حفظها .

لقد كان لنزول القرآن الكريم دور كبير في زيادة الإهتمام باللغة و العمل على حفظها و نتيجة لهذا التوسع و الإنفتاح على الأمم الأجنبية , بدأ الناس يتوافدون على هذا الدين بإختلاف أجناسهم , فمن الطبيعي أن ينتج عن هذا الإنفتاح تغيرات كبيرة على الأمة العربية بإختلاف جوانبها الإجتماعية , الثقافية و اللغوية , فأخذت اللغة تتأثر بالسنة هؤلاء الوافدين , ما أدى إلى انتشار الخطأ و اللحن و لم يقتصر ذلك على الوافدين فحسب , إنما شمل حتى أبناءها الذين إختلطوا بالأعاجم .

لقد ظلّ العربي منذ القديم يعتمد الرواية و المشافهة في حفظ اللغة , و نتيجة للظروف السابقة ذكرها , تنبه إلى أهمية الكتابة لما لها من أهمية في الحفاظ على تراث الأمة و حضارتها , لأن الإعتقاد على المنطوق وحده يعرض هذا الموروث الثقافي و الحضاري للضياع , و أول ما جُمع و دُون كان " المصحف الشريف " حرصا على عدم تحريفه .

لقد شكّلت المعجمات اللغوية إحدى أهم طرق حفظ اللغة و وسائلها التي و إن لم تظهر مباشرة , إنما سبقتها محاولات عديدة مرّت بجملة من المراحل كانت بدايتها في شكل رسائل لغوية و يقول أحمد عزوز : " إنّ جذور المعاجم العربية تعود إلى الرسائل الكثيرة التي احتوت كلّ واحدة منها على ألفاظ خاصة في مجموعات دلالية صغيرة تتعلّق كلّ منها بموضوع مفرد في موضع مفرد , وهي , رسائل من صميم الحقول

الدلالية، وإن لم يشر القدماء إلى المصطلح " (1) و استمرت على هذا النحو حتى إستوت في كتاب جامع يُطلق عليه إسم (معجم) .

" تعد بداية القرن العشرين فترة مهمة في تاريخ الدراسات اللغوية العربية والمعجمية منها على وجه الخصوص ,ذلك لما كان من إنشاء للمجامع اللغوية في عديد من الأقطار العربية ,والتي ساهمت بدورها مساهمة في خدمة اللغة العربية و في تأليف المعاجم بإختلاف أنواعها , أحجامها و تخصصها "(2).

---

1 - أحمد عزوز، أصول تراثية في نظرية الحقول الدلالية، منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق، 1: ط 2002م، ص: 22.  
2 - بلال لعفيون , دور الجهود الجماعية في ضبط آليات المعجم العربي منها و مادة , إشراف د. عبد المجيد عيساني , مذكرة لنيل شهادة الماجستير , قسم اللغة و الأدب العربي , جامعة قاصدي مرباح , ورقلة , 2012\_2013.

# الفصل الأول

المعجم تعريفه - أنواعه - شروط تأليفه - أهميته .

- (1) مفهوم المعجم عامة .
- (2) مفهوم المعجم الثنائي .
- (3) أنواع المعاجم .
- (4) شروط تأليف المعاجم .
- (5) أهمية المعاجم

## تعريف المعجم :

أ / المعجم لغة: في مايلي ندرج بعض الأقوال التي توضح كلمة "معجم" :

\_ يقول ابن جنّي في كتابه "سر الصناعة" : " إعلم أن (عجم) ، (ع ج م) إنما وقعت في كلام العرب للإبهام والإخفاء و ضدّ البيان والإفصاح "(1).

\_ وجاء في لسان العرب لابن منظور: مادة (ع ج م) : " العَجْمُ وَ العُجْمُ خلاف العرب و العرب ... و العَجْمُ جمع الأَعْجَمِ الذي لا يفصح ، ولا يبين كلامه ، و إن كان عربي النسب ، و الأنثى عجماء ،... و أعجمت الكتاب : ذهبت به إلى العجمة ... و أَعْجَمْتُ : أَبْهَمْتُ ، وقفل معجم و أمر معجم : إذا إعتاص ، و أعجمت الكتاب خلاف قولك أعربته "(2) .

و منه فإن كلمة ( المعجم ) جاءت من ( العجم ) وهو عدم الفصاحة و ضدّ البيان و (الأعجمي) هو الذي يتكلم بلغة غير العربية

\_ و في كتاب المعجمية العربية لعلي القاسمي نجد : " ( أعجمت الحرف) : بينته بوضع النقط السوداء عليه... و (أعجم) الكتاب : نقطه و أزال استعجابه على سبيل السلب ، لأنه صيغة ( أفعل ) و الأصل فيها الإثبات و قد تأتي للسلب "(3) .

و يشرحه علي القاسمي بأن كلمة ( المعجم ) مشتقة من مادة (ع ج م) و العُجْمَةُ هي عدم الفصاحة و البيان و ( الأعجم ) هو الذي لا يفصح و لا يبين و (أعجم الكلام ) جعله مشكلا لا بيان له ، و أتى به أعجميا فيه لحن .

ب / إصطلاحا : أما الجانب الإصطلاحي لكلمة ( معجم ) فقد وردت كما يلي :

1 - ابن جنّي ، سر صناعة الإعراب ، تح حسن هندراوي ، دار العلم ، دمشق 2 ، 1413 م ج 1 .  
2 - ابن منظور ، لسان العرب ، دار صادر ، لبنان ، ط5 ، 1992 ، مادة "ع ج م" ، ج12 ، ص 385 .  
3 - علي القاسمي ، المعجمية العربية بين النظرية و التطبيقية ، مكتبة لبنان ناشرون ، بيروت لبنان ، ط 1 ، 2003 ، ص 08 .

ـ " المعجم هو كتاب يحتوي على كلمات منتقاة ترتب ترتيباً هجائياً مع شرح ومعانيها و معلومات أخرى ذات علاقة بها سواءً أعطيت تلك الشروح باللغة ذاتها أم بلغة أخرى " (1)

ويطلق لفظ معجم على الكتاب الذي يزيل الغموض عن الكلمات ، نظراً لخضوعه لترتيب حروف المعجم فبالتالي تعريف المعجم في الإصطلاح : " يعرف المعجم ديوان لمفردات اللغة مرتب على حروف المعجم , وجمعه معجمات ومعجم وقد استخدمت كلمة معجم في وقت متأخر للدلالة على كتاب ترتب فيه المعلومات بطريقة معينة من قبل علماء اللّغة فالمعجم هو الكتاب الذي يضم مفردات اللغة فيه ويرتبها ترتيباً خاصاً كل مفردة منها مصحوبة بما يرادفها أو يفسرها أو يشرح معناها ويبين أصلها، ويوضح طريقة نطقها ويذكر ما يناظرها ويقابل معناها في لغة أخرى " (2).

ـ يقول حلمي خليل : " المعجم هو عبارة عن قائمة من المفردات و مشتقاتها و طريقة نقطها، مرتبة وفق نظام معين مع شرح لها " (3) , فالمعجم هو عملية جمع لمفردات اللّغة مرتبة بطريقة معينة , و شرح مفصل لها , و ذكر لأصلها الذي اشتقت منه.

## I . - المعاجم الثنائية و المتعددة اللغات:

### ـ مفهوم المعاجم الثنائية و المتعددة اللغات :

" تعد المعاجم الثنائية و المتعددة اللغات أقدم أنواع المعجمات التي عرفتها الشعوب قديماً . فقد وضعت هذه المعجمات من أجل فهم الحضارات بين تلك الشعوب وقد رأينا ذلك عند الشعوب القديمة السامية... فقد وضعت المعجمات الثنائية (عربي- فرنسي)

1 - صافية زفكي، التطورات المعجمية و المعجمات اللغوية العامة العربية الحديثة ، منشورات وزارة الثقافة دمشق ، ط1 ، 2007 ، ص44.

2 - أحمد محمود معتوق، المعاجم اللغوية العربية (المعاجم العامة وظائفها ومستوياتها وأثرها في تنمية لغة الناشئة دراسة وصفية تحليلية نقدية) ، المجمع الثقافي ، أبو ظبي .الإمارات ، 1420/ 1999 ، ص 31

3 - حلمي خليل ، مقدمة لدراسة التراث المعجمي العربي ، د.المعرفة الجامعة ، مصر ، 2003 ، ص28.

عند الفتح العربي الإسلامي لبلاد فارس... وظهرت هذه المعجمات من أجل فهم الدين الحنيف " (1).

إن المعجم أداة لازمة لاستيعاب اللغة و التعبير بها ، و يعتبر المعجم الثنائي والمتعدد اللغات أكثر وسيلة مساعدة لتعليم و تعلم اللغة . إذ تجمع مفردات اللغة المعينة و نظيراتها في اللغات الأخرى ، و تختلف هذا المعاجم عن غيرها بأنها تضم لغتين مختلفتين و أكثر بالضرورة لكونه يضع مقابلات مفردات اللغة الخاصة لمفردات لغة أجنبية . كما أن هذه المعاجم وسيلة تساعد المترجم في أعماله اللغوية ، و يقول حسن ظاظا :

" ذكرنا أن الأصل في هذه المعاجم ، و هي أقدم أنواع المعاجم ، هو إعطاء أداة صالحة للمترجم ، يجد فيها في مقابل اللفظ الذي لا يفهمه في لغة أجنبية ما يساويه ويعادله في لغة قومية " (2). و يضيف أن لكل حضارة خصائص مميزة ، و ألفاظ خاصة فبالتالي يتوجب على المؤلف التصريح باللغة الأم و المصدر الحقيقي للفظ مع شرح دقيق له يبرز مدلوله بوضوح .

## II. أنواع المعاجم :

تتعدد أنواع المعاجم بحسب تصانيفها و الأهداف التي ألفت لأجلها و ما تقتضيه حاجة الفرد التي تأليفها ، فهي في تطور مستمر كلما تطورت الحياة و فنون العيش كما أن التطور الحاصل على مستوى اللغة نفسها يدفع الإنسان إلى تأليف عدة من المعاجم اللغوية المختلفة سواءً في الشكل أو الحجم أو المنهج المتبع ووظائفه أغراضه، و بالاعتماد على مصادر و مراجع مختلفة نذكر من أنواع المعاجم ما يلي : (3)

1 - صافية زفندي ، التطورات المعجمية و المعجمات اللغوية العامة العربية الحديثة ، ص 91 .

2 - حسن ظاظا ، كلام العرب : من قضايا اللغة العربية ، د. القلم ، دمشق ، ص 104 .

3 - ينظر: حازم علي كمال ، دراسة في علم المعاجم ، مكتبة الآداب ، القاهرة ، ط 1 ، 1999 ، ص 48\_50 .  
\_ صافية زفندي ، التطورات المعجمية، والمعجمات اللغوية العامة العربية الحديثة ص 74\_89 .

(أ) **معجم الألفاظ** : هي المعاجم التي تختص بوضع الكلمات و ذكر جميع مستوياتها اللغوية و الصوتية و النوعية و الصرفية و الدلالية... يقول علي كمال الدين في كتابه في علم المعاجم : معجم الألفاظ هو المعجم الذي يهتم بوضع الكلمة صوتيا و صرفيا ، نحويا و دلاليا و أسلوبيا في سياق معين . فمعجم الألفاظ هي التي تنطلق من اللفظ وصولا إلى المعنى .

(ب) **معجم المعاني** : هي المعاجم التي تختص بوضع المعاني و رصد الكلمات التي تعبر عنها ، أي أنه يتم وضع الكلمات وفق حقول معينة ، و كل حقل أو معنى كلماته خاصة التي تعبر عنه . معجم المعاني هو المعجم الذي يهتم بالشيء أو الموضوع الذي يعبر عنه بكلمة أو بكلمات ، و هذه الكلمات يتم رصدها في الواقع اللغوي .

(ت) **المعجم أحادية اللغة** : هي المعاجم التي تؤلف بلغة واحدة و تكون فيها لغة المدخل ، هي نفسها لغة الشرح كأن يكون معجم " عربي\_عربي " ، و ينطبق هذا الأمر على المعجم القديمة كمعجم " العين " و الحديثة كمعجم " الوسيط"

(ث) **المعجم ثنائية اللغة** : هي المعاجم التي تؤلف بلغتين مختلفتين ، و تكون فيها لغة المدخل تختلف عن لغة الشرح ، بحيث يعود الاهتمام و التركيز في هذه المعاجم على اللغة المشروحة أكثر من اللغة الشارحة . مثلا معجم "عربي\_فرنسي" أو "إنجليزي\_فرنسي" .

(ج) **المعجم متعددة اللغات** : هي التي تؤلف بأكثر من لغتين أو ثلاث أو أربع... إلخ و تكون إحدى هذه اللغات هي لغة المدخل و باقي اللغات هي لغات الشرح .

(ح) **معجمات التأصيل الاشتقاقي** : هي معاجم تمثل الجانب التطبيقي لعلم اللغة المقارن ، و التي تركز على دراسة أصول الكلمات و معناها في اللغات و معناها التي تنتمي إلى أسرة لغوية واحدة ، و تاريخها ، مع بيان اللغة المصدر ، و شكل الكلمات أول دخولها اللغة ، مع بيان ما لحقها من تطور صوتي و دلالي و إيضاح مشتقاتها

حسن ظاها ، كلام العرب ، من قضايا اللغة العربية ، ص103 .  
إميل يعقوب : المعجم اللغوية العربية ، بدائها و تطورها ، د.العلم للملايين ، بيروت ، ص18.

لمعرفة ما يمكن أن يشتق منها ، و معاني هذه الصيغ ، و بيان العلاقات الإشتقاقية بين اللغات التي تنتمي إلى أسرة واحدة .

(خ) **المعاجم التاريخية** : المعجم التاريخي هو معجم يساير كل لفظ من لدن مولده إلى موته ، فيبحث بذلك في أصل الكلمة و تتبع حياتها و استعمالها عبر العصور ومايطرأ على بنيتها من تغير على مر العصور سواء كان من جانب لفظها أو معناها ، أم طريقة كتابتها ، فيسجل بداية دخولها اللغة و أصولها الإشتقاقية و تتبع تطورها حتى نهاية مرحلة الدراسة أو نهاية وجود الكلمة ، اعتمادا على النصوص التي وردت فيها .

(د) **المعجمات الوصفية** : تعرف أيضا بمعجمات الفترات إذ أنها تصف الرصيد اللغوي للغة ما في مرحلة معينة . و هي تصف اللغة كما هي دون إخضاعها لمعايير ، و دون إصدار أحكام عليها ، و لم يلتزم المنهج الوصفي أصولا ثابتة بل تفرع إلى طرائق ، بعضها اتسع في ميدان الدرس ، و بعضها ضيق ميدانه حتى صار بعضهم يكتفي بدراسة الاستعمال اللغوي عند شخص معين في زمان و مكان معينين .

(ذ) **المعاجم الموسوعات** : هي سجلات أبجدية لمعارف البشر عامة ، أو في فرع من الفروع . يستوفي شرحه من الناحية العلمية ، و باختصار هو ( دائرة المعارف ) .

(ر) **معاجم التخصص** : هي التي تجمع ألفاظ علم معين و مصطلحاته ، ثم تشرح كل لفظ حسب استعمال أهله و المتخصصين به له ، فهناك معاجم للطب و أخرى للموسيقى و أيضا لعلم النفس... و من أقدم المعاجم المتخصصة نذكر : " التذكرة " لداوود الأنطاعي و هو معجم للعقاقير و الأعشاب ، و أيضا " حياة الحيوان " للدميري جمع فيه أسماء الحيوانات و الحشرات و الزواحف و الطيور .

(ز) **المعاجم الكبيرة** : يمتاز بكبر حجمه و اشتماله على عدد كبير من ألفاظ اللغة ومعانيها مما يجعله يسعى لتحقيق صفة الشمولية و الإحاطة بكامل اللغة إن أمكن

و الشيء المميز له هو القدر الكبير و الكم الهائل للمعلومات التي يتضمنها إضافة إلى المعلومات الأساسية مثل :

- المعلومات الموسوعية .
- إيراد ألفاظ مهجورة أو ميتة .
- كثرة الاقتباسات و الإهتمام بالشواهد التوضيحية .
- ذكر أسماء الأعلام و البلدان .

**س) معاجم الجيب :** تعود هذه التسمية لكون المعجم يوضع في الجيب و يمكن للقارئ حمله معه لأي مكان ، و عادة ما يؤلف هذا المعجم لخدمة السياح ، فيقدم لهم معلومات موسوعية تفيدهم مثل الخرائط... ترشدهم في رحلاتهم السياحية . فهذا المعجم محدود جدا لا يحتوي إلا على المعاني التي تكثر حاجة الناس إليهم في هذه الأيام.

**ص) معاجم المراحل السنية :** يعمل هذا التصنيف على تخصيص التصنيفات وتقسيمها ، فالهدف من هذه المعجمات تحقيق أعمق سلسلة الكتب المقررة تبعا لمراحل أعمارهم و يتلاءم و إدراكاتهم و نموهم العقلي ، و يقتصر المعجميون هنا على خمسة مستويات للمعاجم هي : معجمات ما قبل سن المدرسة و معجمات المرحلة الابتدائية ، معجمات قبل المرحلة .

### III. شروط تأليف المعجم :

تكتسي المعاجم اللغوية أهمية كبرى في أنها تخزن و تحفظ مفردات اللغة من الضياع . و هي الملجأ الذي يغني الإنسان رصيده اللغوي و المعرفي ، و إن الإلمام و الإحاطة بكل عناصر اللغة أمر مستحيل ، فمن الصعب أن يحيط الإنسان بكل مفرداته و تراكيبه لغته مهما كانت قدراته و اتسعت معلوماته ، فبالتالي فإن الإنسان بحاجة إلى مرجع يجمع و يحفظ مفردات لغته و لهذا السبب ألفت المعجم اللغوية التي تجمع كنوز

اللغة و تخزينها وفق شروط خاصة يتوجب على المؤلف السير وفقها واعتمادا على بعض الكتب و الدراسات السابقة نختصر شروط التأليف المعجمي فيما يلي: (1)

(أ) **الترتيب** : إن كلّ معجم يعتمد ترتيبيا خاصا يساعد الباحث في دراسته , و تتلخص طرق ترتيب الألفاظ في المعاجم فيما يلي :

(1) **الترتيب الصوتي** : أول معجم رُتب ترتيبيا صوتيا كان للخليل بن أحمد الفراهيدي " العين" , و قد سار على نهجه مع بعض الإختلافات الطفيفة كلّ من : أبي منصور الأزهري في " تهذيب اللغة " والصاحب بن عبّاد في " المحيط " .

(2) **الترتيب حسب الأبنية** : مثل ديوان الأدب للفارابي .

(3) **الترتيب الألفبائي** : يقسم إلى نوعين :

\_ **الترتيب بحسب أوائل الكلمات بعد التجريد** : مثل " الجيم" لأبي عمرو الشيباني , و "أساس البلاغة " للزمخشري , و "المصباح المنير " للفيومي .  
\_ **الترتيب بحسب أواخر** : و يقسم أيضا إلى قسمين وهما : **الترتيب بحسب أواخر الكلمات بعد التجريد** مثل " الصحاح " للجوهري و "لسان العرب" لابن منظور و " القاموس المحيط " للفيروز أبادي وهذا النوع يشمل المعجمات العربية الكبرى, والنوع الثاني هو: **الترتيب بحسب أواخر الكلمات من غير التجريد** , مثل "التقفية في اللغة " لأبي بشر اليماني .

(ب) **الشمول** : ينبغي أن يشتمل المعجم على كل ما يحتاج إليه مستعمله و لهذا تمتد خاصية الشمول إلى كثير من القضايا أهمها : (3) .

<sup>1</sup> - ينظر: \_ حازم علي كمال ، دراسة في علم المعاجم ، مكتبة الآداب ، القاهرة ، ط1 ، 1999 ، ص48\_50.

<sup>3</sup> - ينظر: \_ علي القاسمي , المعجمية العربية بين النظرية و التطبيق , ص132\_144 .  
\_ تمام حسان , اللغة العربية معناها و مبناها , القاهرة, 1973, ص76 .

(1) اللغة التي تختار منها مداخل المعجم: ينبغي أن تمثل المادة اللغوية التي تنتقى منها مداخل المعجم ، اللغة العربية الفصيحة ، والإشارة إلى الأساليب العربية الأصلية و الإستعمالات المولودة و المعربة والدخيلة .

(2) مداخل المعجم: في القديم كان المعجم عبارة عن كتاب جامع لمفردات اللغة إلا أنه طرأ عليه تغيير حديثاً، بحيث أصبح اشتمال المداخل على أنواع متعددة من الوحدات المعجمية ضروري، و نذكر:

\_ الوحدة المعجمية الجزئية: التي تمثل جميع الوحدات الصرفية (المورفيمات) كالسوابق واللواحق، وبعض الحروف (اللام والياء والسين) وأدوات العطف (الواو و الفاء) و الضمائر المتصلة (ك ، ها ) .

\_ الوحدة المعجمية البسيطة : تتكون من وحدة صرفية (مورفيم) واحدة ، كفرس و تشتمل هذه المعجمات على الكلمة الوظيفية كالضمائر المنفصلة (هو، هي...) و أسماء الإشارة ( هذه ، هذا...) والأسماء الموصولة (التي) .

\_ الوحدة المعجمية المركبة : وتتكون من وحدتين بسيطتين ركبتا تركيباً إضافياً أو مزجياً كفرس بحر .

\_ الوحدة المعجمية المعقدة : وتتكون من أكثر من الوحدات البسيطة أو الجزئية كفرس بحري وبرمائي.

\_ الوحدات المعجمية المتضامة : هي مجموعة من الوحدات التي تضم إلى بعضها اصطلاحياً أو سياقياً . سواء أكانت التعابير الناتجة عن هذا النظام أصيلة في العربية ( إنتقل إلى الرفيق الأعلى ، على بكرة أبيهم ، مكة المكرمة، الصديق الحميم ) أو مترجمة إليها و شاع استعمالها (كسر الرقم القياسي...).

(3) المعلومات التي يقدمها المعجم : عديدة و نذكر منها :

\_ المعلومات الكتابية: ينص المعجم على الصور الكتابية للكلمة إن وُجدت، مثل: " الرحمن\_ الرحمان " , " هذا\_ هاذا " .

\_ **المعلومات الصوتية** : ضبط الكلمة بالشكل الكامل , بما في ذلك الشدّة , التنوين و عدمه , مثل " محام " , أي إستعمال الكتابة الصوتية في المعاجم .

\_ **المعلومات النحوية و الصرفية** : تقديم معلوماتوافية عن السلوك النحوي والصرفي للكلمة . إن كانت فعلا ثلاثية , نصّ على ضبط عينه في الماضي والمضارع , نصّ على نوع الفعل من حيث اللزوم و التعدي بنفسه أو بحرف جرّ وأيضا السمات الدلالية للمفعول , و إن كانت الكلمة إسما مفردا مثلا , ذكر ما يجمع عليه من جموع التكسير .

\_ **المعلومات الدلالية** : عدم الإكتفاء بتحديد المعنى الدلالي للكلمة فحسب , إنما تقديم مرادفاتها و مضاداتها و كل ما يرتبط بها .

\_ **المعلومات الخاصة بالإستعمال و الأسلوب** : الإشارة إلى كيفية إستعمال الكلمات , إن كانت قديمة أو محظورا إستعمالها , لتفادي وقوع القارئ في الخطأ.

\_ **المعلومات الموسوعية** : تضمّن مداخل المعجم على ملامح الحضارة و عناصرها و كل ما يتصل بها من أسماء أعلام و أماكن و أحداث و تقاليد و معتقدات ...

(ت) **الوضوح**: شرط من شروط التأليف المعجمي , و يتناول عددا من قضايا المعجم أهمها : (1)

1) **وضوح المصطلحات اللغوية و المعجمية المستعملة في المعجم**: يستخدم كل معجم عددا من المصطلحات اللغوية و المعجمية يستعين على تقديم المعلومات فيذكر بعد كلمة المدخا مثلا مصطلح (فعل لازم ) أو (جمع قلة) أو (ضد) و لا يتمكن المستعمل من الإستفادة من هذه المعلومات ما لم يكن مدركا للمفهوم الذي

<sup>1</sup> - يُنظر : علي القاسمي , المعجمية العربية بين النظرية و التطبيق , ص 135\_144

يشير إليه المصطلح المذكور, و لهذا ينبغي أن تحدد مفاهيم هذه المصطلحات في مقدمة المعجم .

(2) **وضوح الرموز المستعملة في المعجم** : يستعمل كل معجم مجموعة من الرموز للدلالة على كلمات يتكرر استعمالها في ثنايا المعجم و ذلك إختصارا للحجم و اقتصادا في النفقات , فيستعمل مثلا الرمز (ج) للدلالة على الجمع , و (ك) ليدل على الكمياء , وما إلى ذلك , و ينبغي أن تفرد قائمة بهذه الرموز و الكلمات التي تشير إليها , و توضع في مكان بارز في مقدمة الكتاب .

(3) **وضوح المعلومات المقدمة في المعجم** : إضافة إلى ضرورة إتصاف المعلومات التي يقدمها المعجم العربي المخصص للناطقين باللغات الأخرى بالشمول , يُشترط في هذه المعلومات أن تتسم بالوضوح كذلك و من أمثلة ذلك:

**المعلومات الصرفية و النحوية** : لا يكفي أن تحدد أقسام الكلام بالإسم و الفعل و الحرف , كما هو معمول في كتب النحو التقليدي و إنما ينبغي أن تتبع تقسيما أكثر تفصيلا ووضوحا يساعد مستعمل المعجم على فهم النص الذي يعالجه فهما أكبر و أدق و على التعبير بصورة أفضل و أحكم .

**المعلومات الدلالية** : لا يكفي التعريف المجرد لتحديد دلالة الكلمة , و إنما ينبغي أن تستخدم الشواهد و الأمثلة لتوضيح تلك الدلالة , و ينبغي استخدام هذه الشواهد و الأمثلة بصورة مطّردة . و إن كانت للكلمة أكثر من معنى ' ينبغي أن ترتب هذه المعاني بحسب شيوعها . و إضافة إلى الشواهد و الأمثلة التوضيحية لا مندوحة من استخدام الصور و الرسوم و الجداول البيانية و غيرها زيادة في الإيضاح .

**المعلومات الموسوعية** : ينبغي أن تتسم المعلومات الموسوعية بالوضوح , فلا يكفي في التعريف بعلم من الأعلام أن يذكر المعجم أنه مفكر عربي إسلامي بل يجب أن يذكر بإيجاز تاريخ ميلاده و تاريخ وفاته , و القطر الذي عاش فيه و نوع المعرفة التي تخصص بها , و أشهر الأعمال التي خلفها , و أبرز المناصب التي تقلدها .

(ث) البساطة : ينبغي على المعجم أن يكون بعيداً عن التعقيد و يكون راسخاً في البساطة , و لا تقتصر البساطة على جانب واحد في المعجم , إنما تطبع جميع المعلومات الموضوعية بين دفتيه , من المقدمة إلى آخر حرف من حروفه , و لعل أبرز القضايا التي يجب أن تتسم بالبساطة هي : (1)

(1) بساطة الترتيب : ليس المقصود بالترتيب هنا ترتيب المداخل فحسب , و إنما كذلك:

\_ ترتيب المعاني المتعدد لكلمة المدخل .

\_ ترتيب الأمثلة و الشواهد التي تسرد بعد كل معنى من المعاني .

\_ ترتيب جميع المعلومات الصوتية و الكتابية و الصرفية و النحوية و الدلالية و الأسلوبية في كل مادة من مواد المعجم .

(2) بساطة الأسلوب : ينبغي أن يكون الأسلوب الذي تصاغ به المعلومات , بسيطاً خالياً من التعقيد الذي يصعب الفهم , فليس من المعقول أن يصاغ التعريف بأسلوب معقد , و أن تستخدم فيه مفردات أصعب من المدخل المعرف , و ليس من المعقول أن يكون تركيب الشواهد و الأمثلة التوضيحية و مفرداتها من الصعوبة بمكان حيث تحتاج هي بدورها إلى شرح و إيضاح , و هذا ما نجده في المعاجم العربية القديمة .

## V. أهمية المعاجم اللغوية :

تكتسي المعاجم اللغوية أهمية كبرى في حياة الفرد , و ذلك لنموها و تطورها و ما يطرأ عليها من تغيرات تبعاً لما يحدث من تغيرات سياسية و إجتماعية و ثقافية على مستوى حياة الفرد .

<sup>1</sup> - علي القاسمي , المعجمية العربية بين النظرية و التطبيق , ص 136.

"إنّ اللغة كما هو معروف, تتسع و تنمو و تتطور من حيث مفرداتها و تراكيبها وصيغها و أساليبها, تبعا لتطور الناطقين بها فكريا و حضاريا و تبعا لتطورات الحياة و ظروف العيش و أحوال الإنسان المتغيرة" (1).

إنّ ما يطرأ من تغيرات سياسية و إجتماعية و تحولات تاريخية و حضارية في حياة المجتمع, لا بدّ أن يصحبه بالضرورة تغير و تطور و ظهور قيم و أساليب جديدة في التفكير ووسائل العيش, فتننتج عنها صور ذهنية و أفكار و معتقدات, فتنشأ مفردات و مصطلحات و تعابير جديدة, و تتولد معان و مفاهيم و مدلولات لكلمات قديمة, عن طريق التحويل أو النقل أو المجاز... (2) و إن الإحاطة و الإلمام بكل عناصر اللغة أمر مستحيل, فمن الصعب جدًا أن يحيط الإنسان بكل مفردات و تراكيب لغته, مهما كانت قدراته و إتسعت معلوماته, لأنه حتى إن تمكن من معرفة أكبر قدر من اللغة, فإنه لا يستطيع إسترجاع كل ما تعلمه من معارف مهما كانت ذاكرته قوية, إذ لا يمكن تخزين المعلومات لوقت طويل, فلإنسان بحاجة ماسة إلى مراجع تحفظ و ترصد له مفردات لغته على مر العصور و تسجل تطوراتها المستمرة والمختلفة, إن من شأن هاته المراجع تزويد الفرد بألفاظ و صيغ تتناسب مع ظروف حياته و عصره لكونها حلقة وصل بين الماضي و الحاضر, تكمن أهمية المعاجم اللغوية في أنها تخزّن و تحفظ مفردات اللغة من الضياع, فهي الملجأ الذي يستمد منه الإنسان لإغناء و إثراء رصيده اللغوي " إنّ المعاجم اللغوية هي بلا شك خزائن اللغة و كنوزها التي يستمد منها الإنسان ما يثري حصيلته اللغوية و ينميها و يجعلها مرنة طيعة في مجالي الأخذ و العطاء, مجال الإستيعاب و الفهم, التوسع الفكري و النمو العقلي و المعرفي" (3) و معنى هذا الكلام أنّ للمعاجم أهمية, فهي صمام أمان تحتمي به اللغة من الضياع و

1 - أحمد محمد المعتوق, المعاجم اللغوية العربية, دار النهضة العربية. بيروت, لبنان, ط1, 2008, ص21

2 - المرجع نفسه, ص 22\_23.

3 - جموعي تارش, المعاجم الموجهة للطلاب في ضوء المعجمية الحديثة "معجم الطلاب" ليوسف شكري فرحات, إشراف لبوخ بوجملين, مذكرة لنيل شهادة الماجستير, قسم اللغة و الأدب العربي, جامعة قاصدي مرباح, ورقلة, 2012\_2013.

النسيان و التحريف أمام التطور الكبير لأنماط الحياة وأساليبها. و كذلك تظهر أهمية المعاجم في : "

1. \_ الحفاظ على القرآن الكريم و اللغة من الفساد و الضياع .
2. \_ بناء مادة سهلة و ميسرة لتعليم لغة خاصة لغير الناطقين بها من الثقافات و الشعوب الأخرى .
3. \_ البحث عن معاني الألفاظ النادرة الإستعمال أو الغريبة , داخل اللغة نفسها .
4. \_ توضيح طريقة نطق و هجاء الألفاظ الواردة فيه. " (1)

---

<sup>1</sup> - المرجع نفسه .

# الفصل الثاني

## دراسة وصفية تحليلية لمعجم حميد بوتليوة.

- (1) التعريف بالمؤلف والمؤلف .
- (2) دراسة تحليلية للإستبيان .
- (3) دراسة تحليلية للمعجم الثلاثي ل ح.بوتليوة.
- (4) الإقتراحات و الحلول .

## I. التعريف بالمؤلف والمؤلف .

(1) الوصف الخارجي للمعجم :

هو معجم من تأليف حميد بوتليوة , ذو أصول أمازيغية , ابن ولاية "تيزي وزو" وهو معجم ثلاثي من إصدارات 'Agadaz' فيفري 2008 , متوسط الحجم , ومتكون من مئتين و ست عشرة '216' صفحة . غلافه الخارجي يعطوه لون أحمر , وأوسطه أزرق وبكتابة بيضاء بخط عريض ' Dictionnaire trilingue Français\_Tamazight\_Arabe', يليه لون أصفر يتوسطه الرمز الأمازيغي ⵓ , وكتابة بالحروف الأمازيغية "ثيفيناغ" أسفل خط أحمر مرفوق برسومات حيوانات يتوسطهما إسم دار الإصدار 'Agadaz' و أعلى غلاف الواجهة الأمامية كتابة بالون الأصفر لإسم المؤلف "حميد بوتليوة" .

أما الوجه الخلفي نجد نفس الألوان مرفوقة بأنواع من معاجم باللغات الأجنبية أعلاه أما في الأسفل تلخيص لمحتوى المعجم و بعض المعلومات الخاصة به .

(2) الوصف الداخلي للمعجم :

\_ الصفحة الأولى: في أول صفحة تحدث بوتليوة عن طبعة المعجم التي تعود إلى فيفري 2008 وكما أشار إلى أنه يمنع منعا باتا ترجمة أو أي تغيير في المعجم دون العودة إلى المؤلف و طلب الإذن منه .

و قد تحدث عن سنة إصدار أول معجم "أمازيغي\_ فرنسي" ل م.دالت , سنة 1980 ثم بعده مباشرة ظهرت نسخة مكملة للمعجم الأول "فرنسي\_ أمازيغي" .

و يشير المؤلف إلى أن سبب تأليف هذا المعجم يعود للمتعليمين الفرنسيين الذين يبحثون عن مقابلات باللغة الأمازيغية أو العربية لمفردات اللغة الفرنسية , فبالتالي توجب وضع معجم ثلاثي اللغة "فرنسي\_ أمازيغي\_ عربي" لتلبية حاجات المتعليمين .

و قد ذكر بعض الصعوبات التي واجهها أثناء الترجمة خاصة تحديد المعنى الدقيق للكلمة .

و في الأخير دعا إلى تطوير هذا النوع من المعاجم لما لها من أهمية في تعليم وتعلم اللغات .

\_الصفحة الثانية : قدّم لنا جدولاً للحروف الأمازيغية وبيّن فيها طريقة نطقها و تقابلها الأبجدية العربية مرفوقة بأمثلة باللغات الثلاث .

\_الصفحة الثالثة : ذكر القواعد العامة لهذا المعجم و مثال على ذلك الخط الرقيق (-) ) يمثل الكلمة السابقة , و أضاف أن الشدة (´) تعود إلى إلتقاء حرفين .

\_لقد ترجم مفردات اللغة الفرنسية إلى الأمازيغية ثم إلى العربية و أعتمد على الصور كشواهد لتسهيل الفهم , و بين نوع الكلمات الفرنسية من إسم و فعل و حرف ... و قسمه إلى مداخل حسب ترتيب الحروف اللاتينية .

و في الصفحات الأخيرة للمعجم قدّم جدولاً يوضح فيه قائمة المختصرات , و ذكر بعض المعاجم التي يمكن العودة إليها و الإستفادة منها , و هي كالتالي :

Dictionnaire français\_kabyle , P .olivier ?1878\_

Dictionnaire français\_kabyle ,J.M.dallet ,1985\_

Tafransist\_Tamazight M ,Mammeri 1980\_

## II . دراسة تحليلية للإستبيان .

لقد قمنا بتقديم إستمارة إستبيان لإستطلاع آراء حول المعجم الثلاثي "فرنسي\_أمازيغي\_عربي" للمؤلف حميد بوتليوة لفئة متكونة من ثلاثين طالب ,المستوى الجامعي ليسانس تخصص لغة وثقافة أمازيغية تحتوي على معلومات شخصية ومحورين ,الأول تحت عنوان "المعجم الثلاثي فرنسي\_أمازيغي\_عربي" و المحور الثاني بعنوان "الصعوبات و الحلول المقترحة.

و بعد إسترجاعنا للعدد الكامل من الإستمارات قمنا بتحليلها و توصلنا لجملة

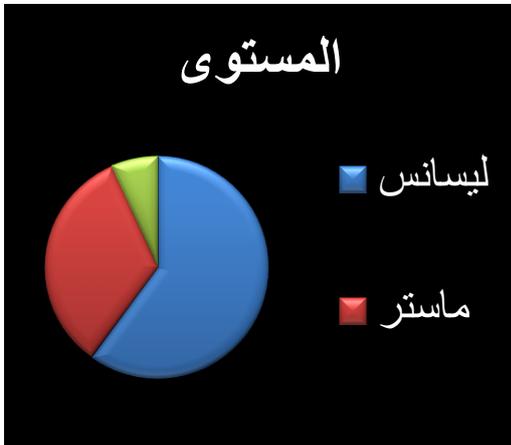
من النتائج ,وهي كالتالي:

## 1) معلومات شخصية :

يمثل المخطط التالي جنس الطلاب و المتكونين من "14 ذكر" و "16 أنثى" .

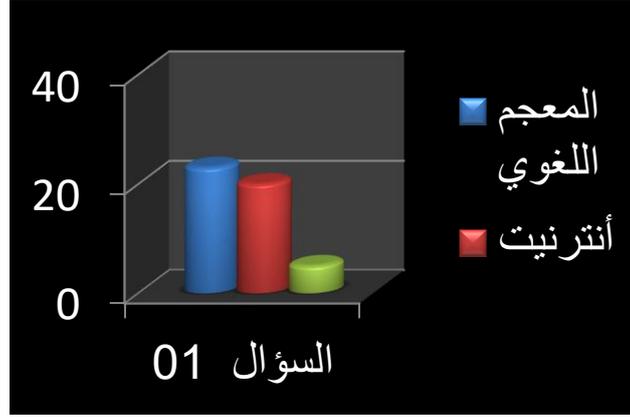


المخطط الثاني يمثل تخصصهم الدراسي.



المخطط الثالث يمثل مستواهم الدراسي.

## (2) المحور الأول: المعجم الثلاثي "فرنسي\_ أمازيغي\_ عربي":



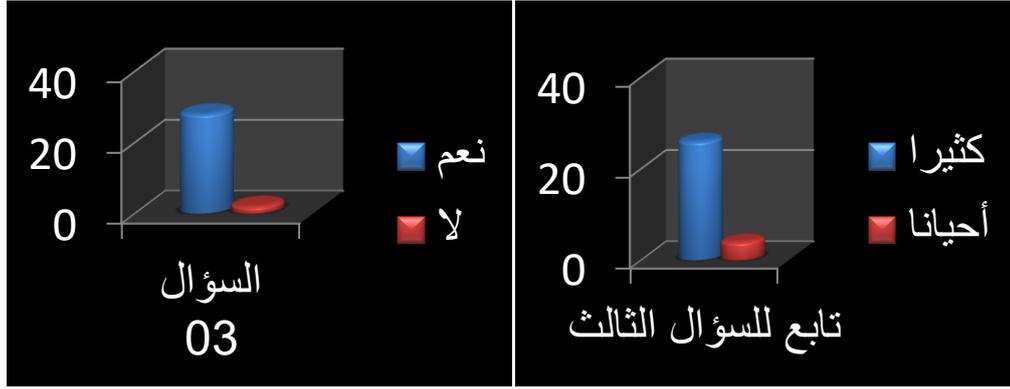
س1: ما الوسيلة التي يعتمد عليها الطلاب في الفهم؟

من المخطط إعلاه، نلاحظ أنّ الفئة الأكبر تعتمد في بحوثها على المعاجم للبحث عن المفردات.



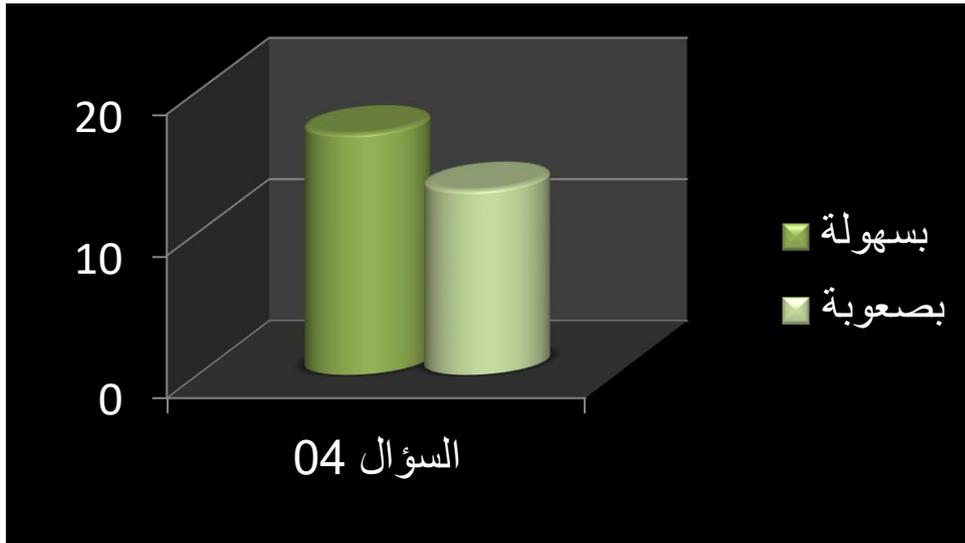
س2: مدى ضرورة إستعمال المعجم لدى طلاب الجامعة .

حسب المخطط 02: معظم الإجابات تدلّ على أنّ المعجم ضروري في الدراسة .



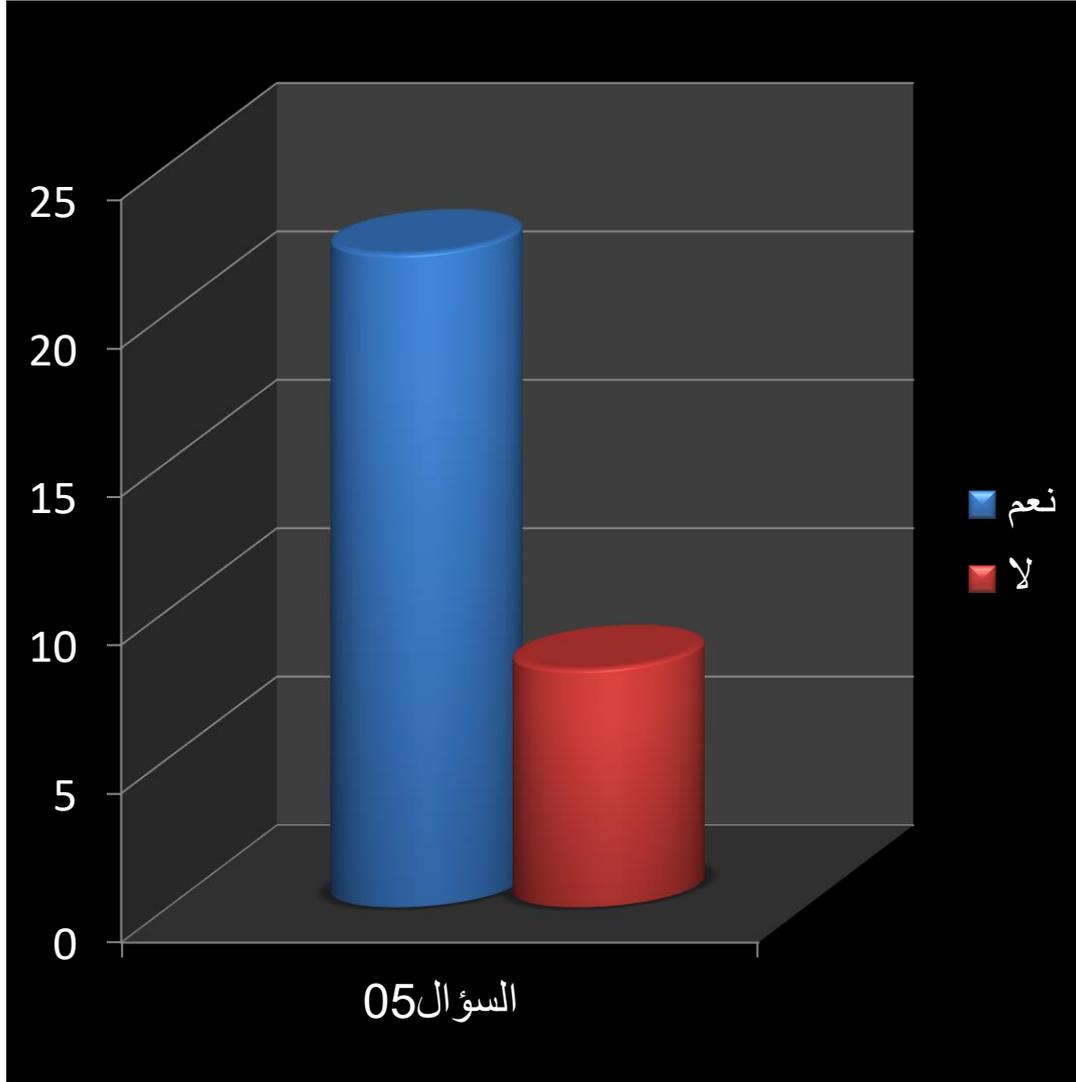
**س3:** هل سبق لك إستعمال المعجم الثلاثي "فرنسي\_أمازيغي\_عربي" لحميد بوتليوة؟ وما مدى إستعمالك له ؟

نلاحظ أغلبية الطلاب المتخصصين في اللغة و الثقافة الأمازيغية قد سبق لهم أن إستعملوا هذا المعجم الثلاثي كما هو ظاهر في المخطط السابق.



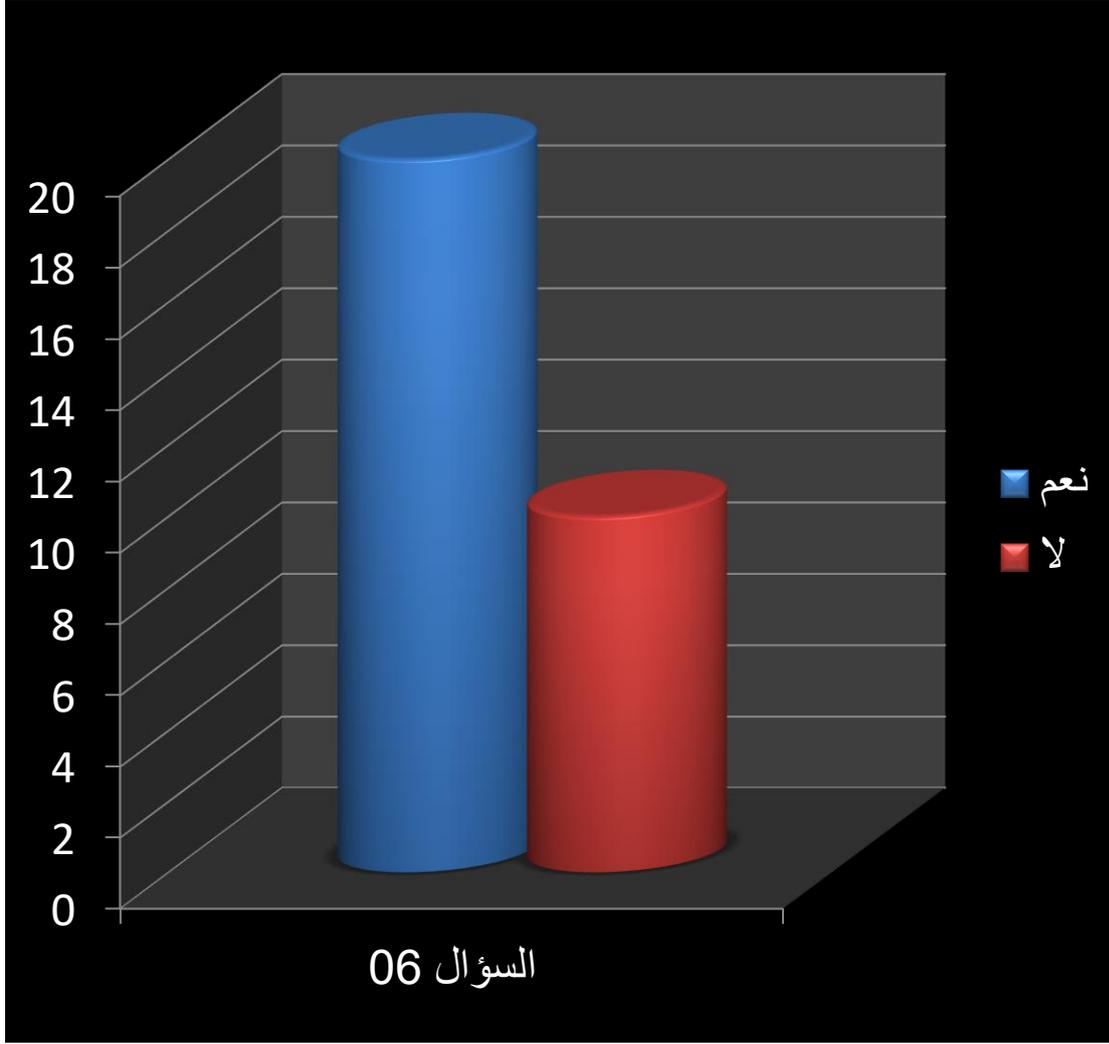
**س4:** هل البحث في هذا المعجم سهل أو صعب ؟

من المخطط 4, تظهر لنا أن الإجابات متقاربة, إذ أن البحث في هذا المعجم بالنسبة ل سبع عشرة طالب كان سهلا, بينما الفئة الأخرى المتكونة من ثلاث عشرة طالب يجدون صعوبة في البحث عن المفردات, و هذا يعود لأسباب عدّة.



س5: ما مدى وضوح الكتابة في هذا المعجم؟

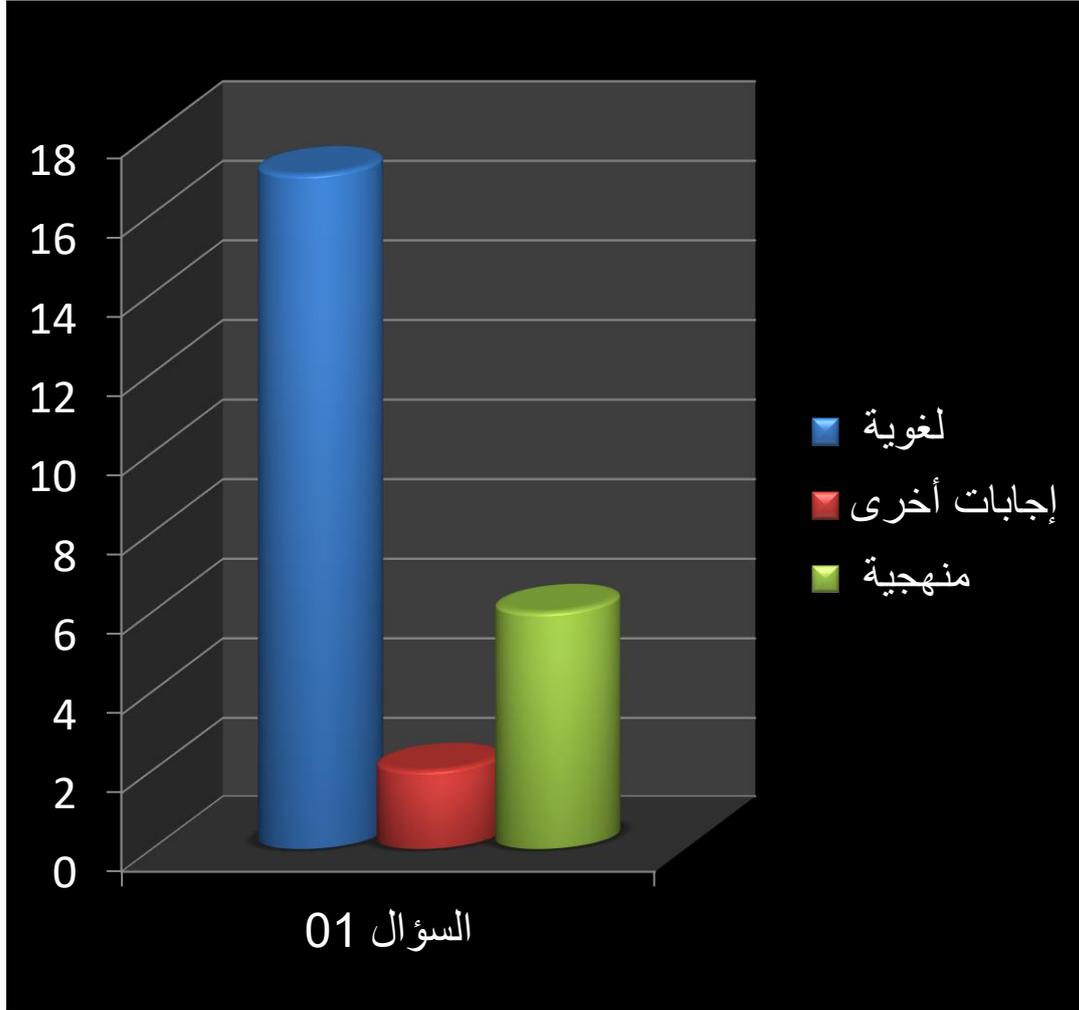
من المخطط السابق , يتبين لنا أنّ الكتابة واضحة في هذا المعجم فالأغلبية تؤيد ذلك كما هو موضح في الرسم البياني .



س6: ما مدى دقة المقابلات باللغة الأمازيغية مع مفردات اللغة العربية؟

من المخطط السادس نلاحظ أنّ مقابلات اللغة الأمازيغية و اللغة العربية متوافقة إلى حدّ ما .

(3) المحور الثالث : الصعوبات و الحلول المقترحة :



**س1:** ما هي الصعوبات التي يواجهها الباحث عند إستعماله لهذا المعجم؟

نلاحظ أنّ معظم الصعوبات التي يواجهها الباحث , لغوية كما هو ظاهر, ثم تليها الصعوبات المنهجية . و نذكر منها ما يلي :

- \_ صعوبة حصر المعنى المطلوب في كلمة واحدة .
- \_ صعوبة الحصول على المعنى المراد من بين المعاني المختلفة للكلمة الواحدة .
- \_ عدم إختيار الألفاظ المناسبة و المتداولة , مما يعقد الكلمة و يصعب الفهم .
- \_ عدم التوسع في تقديم المعلومات , ما يصعب معرفة أصول بعض الكلمات و جذورها .

\_ عدم فهم معنى الكلمة في اللغة الأصلية , ما يصعب إيجاد مرادفها في اللغة الأخرى .  
\_ صعوبة فهم كيفية استعمال الكلمة في السياقات المختلفة .

### III. دراسة تحليلية للمعجم الثلاثي ل حميد بوتليوة .

بعد الدراسة التحليلية التي قمنا بها حول هذا المعجم , إستخلصنا ما يلي:

#### 1. من حيث المنهجية :

\_ صعوبة البحث في المعجم , لعدم إعتداد ترتيب خاص للكلمات بالأبجدية العربية :لقد  
إعتمد المؤلف حميد بوتليوة في معجمه الثلاثي اللغة , ترتيب الكلمات حسب الحروف  
اللاتينية , ما صعب للباحث الناطق باللغة العربية البحث عن الكلمات العربية بُغية  
التعرف عن مرادفاتها في اللغة الأمازيغية , مثلا إن أراد البحث عن مرادف كلمة  
'جامعة' سيدجد صعوبة للوصول إليها , لأنّ البحث يكون بالحرف الأول باللغة اللاتينية.  
\_ عدم الربط بين المفردات و الشواهد التي تدلّ عليها :إعتمد المؤلف في هذا المعجم  
على الصور , لتسهيل عملية الفهم , إلّا أنّ في بعض الصفحات , نجد أنه لم يوفق في  
ربط الكلمة بالصورة الدالة عليها , و يظهر هذا في :

\_ في الصفحة 91: كلمة "فيل" تقابلها "ilew", لكن صورة الفيل وُضعت في الأعلى  
بجانب كهرباء , كما هو مبين في الصورة :

annekul, asim	عُرْض, وَسْع
sihrew, sbirew	شَرْيَط مَطَاطِي
alwawaɟ	نَاخِب
aferran	اِتِّخَاب
tafrent	كَهْرَبَانِي
amzarur	كَهْرَبَاء
tazarurt	كَهْرَب
zrur	كَهْرَبَانِي
azruran	أَنَاة
abledwi, tasrifa	أَنْبِق
acebhan, asrifaw	عَنْصُر, جَزء
aferdis, tassuyt	أَوْلِي
aferdas, amessuy	فِيل
ilew	تَرْبِيَة المَوَاشِي
takessawt, takessi	تَلْمِيذ
anelmad	رَفَع
rfed, sali, nullet	أَقْصَى, خَدَفَ
kkes, seri, afes	اِحْتَار, اِنْتَخَبَ
fren	

\_ في الصفحة 127: كلمة "أرنب" تقابلها "awtul", و صورة الأرنب بجانب "لسان  
و لغة" كما تبينه الصورة :



\_ في الصفحة 33: كلمة "عروسة" تقابلها " tislith ", بينما صورة العروسة وُضعت بجانب "هامش" , كما تبينه الصورة :



## 2. من حيث الترجمة:

لاحظنا عدم الدقة في ترجمة بعض مداخل هذا المعجم, نذكر على سبيل المثال :  
\_ في الصفحة 7 : "فضلات الذبيحة" يقابلها " At3aliq\_isaglen " "abats"(1).  
فضلات الذبيحة: تعني كل ما يُرمى و لا يُؤكل, بينما"les abats"أو" isaglen "  
تعني: الرئة ,القلب ,الكبد ... و هي صالحة للأكل و لا ترمى .

(1) la rousse , pierre la rousse , scocétémeré hachette livre lagardére , paris , 1852 .

و في لسان العرب نجد: "و الفضل و الفضلة: البقية من الشيء, و أفضل فلان من الطعام و غيره إذ ترك منه شيء", "و فضلات الماء: بقاياه".<sup>(1)</sup> في

الصفحة 7: "أذهل" يقابلها "s3uzzeg" "abasourdire" لقد ترجم كلمة "abasourdir" أو "aseuzzeg" بـ "أذهل", صحيح أن "abasourdir" و "aseuzzeg" كلمين مترادفتين, لكن "أذهل" لا يُراد بها نفس المعنى فـ "abasourdir" و "s3uzzeg" تعنيان جعل الشخص أصمّ بسبب صوت عالي.

في الصفحة 23: "حرّك مشاعر" عبارة يقابلها "yid" "apitoyer" ترجم كلمة "apitoyer" أو "yid" بـ حرّك المشاعر, و هي مقابلة غير دقيقة, إذ يمكن تحريك المشاعر بالحب أو الكراهية... و المرادف الحقيقي لـ "apitoyer" في قاموس "نوبل" هو: حننّ أو استدرّ الشفقة<sup>(2)</sup>.

في الصفحة 25: "قوس قزح" ترجمه "tamayra n wucen, tislit n wenzar" "arc-en-ciel".

قوس قزح: "و القوس: برج في السماء"<sup>(3)</sup>, لا يوجد مقابله باللغة الأمازيغية, وبالتالي أطلق عليه أسماء لبعض الأساطير التي تُحكى فيه في التراث الأمازيغي.

في الصفحة 31: "أبهر" قابله بـ "sderyel" "aveugler". شرح كلمة "sderyel" أو "aveugler" بـ "أبهر" التي تعني القيام بشيء لتحريك مشاعر أحد, و أما مرادفها الدقيق هو: "أعمى, عتمّ, أعمى القلب"<sup>2</sup> حسب قاموس نوبل.

في الصفحة 33: "مزح, نكت" "kellex, aqejjem" "badiner"<sup>(4)</sup>. ترجم كلمة "badiner" و "مزح, نكت" بـ "kellex" و هي كلمة أمازيغية تعني "خدع أو خان", و أما مرادف "مزح و نكت" بالأمازيغية هو: "qesser, seds".

1 - لسان العرب, ابن منظور, المجلد 11 باب الغين المعجمة ص 194.

2 - قاموس نوبل المزدوج "عربي فرنسي" "فرنسي عربي", ك شدياق, دار الكتاب الحديث, 2011, ص 54.

3 - لسان العرب, ابن منظور, المجلد 11 باب الغين المعجمة ص 218.

4 - قاموس نوبل المزدوج "عربي فرنسي" "فرنسي عربي", ك شدياق, ص 70.

في الصفحة 147: "مؤخرا, حديثا" "amek 3ad " "récement " .  
 "amek 3ad" في معجم ح. بوتليوة هي ترجمة لكلمة "مؤخرا, حديثا" و هي ترجمة  
 غير دقيقة , و الصحيح أن نقول "yas kan , melmi kan".

#### IV. الإقتراحات و الحلول.

- بعد هذه الدراسة الوصفية التحليلية, يمكن إقتراح ما يلي :
- \_ إعتداد الترتيب بالحروف الأبجدية لتسهيل عملية البحث .
  - \_ وضع المقابلات المتداولة مع الشرح المفصل لها .
  - \_ الإعتداد على الشواهد بإختلاف أنواعها .
  - \_ الربط بين المفردات و الشواهد التي دلت عنها .
  - \_ تبسيط المفردات و إزالة الغموض عنها لتسهيل عملية البحث .
  - \_ ضرورة مراجعة و تدقيق الترجمات الواردة .
  - \_ تحسين تأليف هذا النوع من المعاجم .

خاتمة

## خاتمة .

بعد الدراسة النظرية للمعجم عامة ,والدراسة الوصفية التحليلية للمعجم الثلاثي "فرنسي\_أمازيغي\_عربي " للمؤلف حميد بوتليوة بصفة خاصة ,قد توصلنا لجملة من النتائج نجملها في مايلي:

1\_ إنّ للمعجم عموماً ,دور كبير في الحفاظ على اللغة و كما أنه وسيلة ضرورية لتعليم و تعلم اللغات المختلفة ,وتكتسي المعاجم الثنائية و المتعددة اللغات على وجه الخصوص أهمية بالغة في الترجمة و فهم اللغات الأجنبية .

2\_ يعتبر المعجم الثلاثي "فرنسي\_أمازيغي\_عربي " ل حميد بوتليوة وسيلة جدّ مساعدة في تعليم و تعلم اللغة الأمازيغية , و كما أنه قد أعتُمد كمرجع بكثرة من طرف طلبة المستوى الجامعي ليسانس تخصص لغة و ثقافة أمازيغية , إلا أنهم قد واجهوا بعض الصعوبات أثناء إستعمالهم لهذا المعجم, نذكر منها :

\_صعوبة الحصول على المعنى المراد من بين المعاني المختلفة للكلمة الواحدة .

\_صعوبة فهم كيفية إستعمال الكلمة في السياقات المختلفة .

3\_ لاحظنا بعض الأخطاء في المنهجية وفي ترجمة بعض المداخل .

قائمة المصادر

و المراجع

## قائمة المصادر و المراجع:

### I. باللغة العربية :

#### أ) \_ الكتب :

- 1\_ ابن جني ,سر صناعة الإعراب ,ت حسن هنداوي , دار العلم, دمشق ,ط1, 1413, ج01
- 2\_ علي القاسمي,المعجمية العربية بين النظرية و التطبيق,مكتبة لبنان ناشرون,بيروت لبنان,ط1, 2003 .
- 3\_ صافية زفكي,التطورات المعجمية والمعجمات اللغوية العامة العربية الحديثة, منشورات وزارة الثقافة ,دمشق ,ط1, 2007 .
- 4\_ حلمي خليل , مقدمة لدراسة التراث المعجمي العربي ,دار المعرفة الجامعة , مصر, 2003
- 5\_ حسن ظاظا ,كلام العرب من قضايا اللغة العربية ,دار القلم , دمشق .
- 6\_ حازم علي كمال ,دراسة في علم المعاجم ,مكتبة الاداب ,القاهرة ,ط1, 1999.
- 7\_ إيميل يعقوب ,المعاجم اللغوية العربية بداءتها و تطورها, دار العلم للملايين ,بيروت لبنان .
- 8\_ تمام حسان ,اللغة العربية معناها و مبناها ,القاهرة , 1973 .
- 9\_ أحمد محمد المعتوق,المعاجم اللغوية العربية ,دار النهضة العربية ,بيروت ,لبنان ,ط1, 2008 .

10\_ أحمد محمود معتوق, المعاجم اللغوية العربية (المعاجم العامة وظائفها ومستوياتها وأثرها في تنمية لغة الناشئة دراسة وصفية تحليلية نقدية) ،المجمع الثقافي ، أبو ظبي . الإمارات ، 1999 /1420هـ.

11\_ أحمد عزوز، أصول تراثية في نظرية الحقول الدلالية، منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق، ط 1 , 2002م.

### (ب) \_ المعاجم :

12\_ ابن منظور, لسان العرب , دار صادر,لبنان ,1992, م / المجلد 13, /المجلد 11, .

13\_ ك شدياق, قاموس نوبل المزدوج"عربي\_فرنسي""فرنسي\_عربي" , دار الكتاب الحديث, 2011 .

14\_ حميد بوتليوة ,المعجم الثلاثي " فرنسي\_أمازيغي\_عربي",2008.

### (ث) \_ رسائل الماجستير :

15\_ جموعي تارش ,المعاجم الموجهة للطلاب في ضوء المعجمية الحديثة "معجم الطلاب ليوسف شكري فرحات , إشراف لبوخ بوجملين ,مذكرة لنيل شهادة الماجستير ,قسم اللغة و الأدب العربي, جامعة قاصدي مرباح ورقلة , 2012\_2013.

16\_ بلال لعفيون , دور الجهود الجماعية في ضبط آليات المعجم العربي منهاجا و مادةً , إشراف د.عبد المجيد عيساني , مذكرة لنيل شهادة الماجستير , قسم اللغة و الأدب العربي ' جامعة قاصدي مرباح, ورقلة,2012\_2013.

### II. باللغة الأجنبية :

Pierre la rousse ,la Rousse ,scocété mére hachette livre , \_17  
lagardére ,Paris , 1852 .

مُطَقِّق

# الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

## وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة اكلي محند اولحاج البويرة  
كلية الآداب و اللغات .  
قسم اللغة و الأدب العربي .

### إستبيان

نحن بصدد تحضير مذكرة تخرج بعنوان دراسة وصفية تحليلية لمعجم ثلاثي "فرنسي\_ امازيغي\_ عربي " . لهذا قمنا بإعداد استبيان يضم مجموعة من الأسئلة المتعلقة بدور المعجم الثلاثي في تعليم و تعلم اللغة الامازيغية . و نرجوا منكم التعاون معنا بإفادتنا بالأجوبة عن الأسئلة التالية .

معلومات شخصية :

الجنس :

ذكر

أنثى

المستوى التعليمي :

دكتوراه

ماستر

ليسانس

التخصص :

.....  
.....

شكرا جزيلاً

## المحور الأول : المعجم الثلاثي "فرنسي\_أمازيغي\_عربي"

1\_ في مسارك الدراسي , ما الوسيلة التي تعتمد عليها في الفهم :

\_معجم لغوي  \_انترنت  \_وسائل أخرى :.....

2\_ حسب رأيك , هل المعجم :

\_ضروري في الدراسة  \_يمكن الإستغناء عنه

3\_ هل سبق لك أن إستعملت المعجم الثلاثي "فرنسي\_أمازيغي\_عربي" لحميد بوتليوة ؟

\_نعم  \_لا

➤ إذا كانت إجابتك نعم فما مدى إستعمالك له ؟

\_أحيانا  \_كثيرا

4\_ أثناء بحثك في هذا المعجم , هل تجد ما تبحث عنه ؟

\_بسهولة  \_بصعوبة

\_وضح :.....

.....

5\_ هل الكتابة في هذا المعجم واضحة ؟

\_نعم  \_لا

6\_ ما المقابلات باللغتين الأمازيغية و العربية دقيقة من حيث الترجمة ؟

\_نعم  \_لا

## المحور الثاني: الصعوبات و الحلول

1\_ ما هي الصعوبات التي تواجهها أثناء إستعمالك لهذا المعجم؟

\_ لغوية  \_ منهجية  \_ إجابات أخرى: .....

2\_ إن كانت هناك صعوبات , ما هي الحلول التي تقترحها لذلك؟

.....  
.....

3\_ هل تنصح بإستعمال هذا المعجم؟

\_ نعم  \_ لا

\_ علل : .....

.....

4\_ ما الذي يحفزك لإستعمال هذا المعجم؟

.....  
.....

5\_ ماذا تقترح لتحسين تأليف هذا النوع من المعاجم؟

.....  
.....

فہرِس

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
-إهداء.	
-مقدمة.....	أ_ث
1 -الفصل الأول :المعجم تعريفه - أنواعه - شروط تأليفه - أهميته .	
I. تعريف المعجم لغة و اصطلاحا :.....	9_7
II. - تعريف المعاجم ثنائية اللغة و متعددة اللغات: .....	10_9
III. _أنواع لمعاجم:.....	14_11
أ) - معاجم الألفاظ :.....	11
ب) - معاجم المعاني :.....	11
ت) - المعاجم أحادية اللغة :.....	12
ث) - المعاجم ثنائية اللغة :.....	12
ج) - المعاجم متعددة اللغات :.....	12
ح) - معجمات التأصيل الاشتقاقي :.....	14
خ) - المعجم التاريخي :.....	13
د) - المعجمات الوصفية :.....	13
ذ) - المعاجم الموسوعات :.....	13
ر) - معاجم التخصص :.....	13
ز) _ المعاجم الكبيرة :.....	14
س) - معاجم الجيب :.....	14
ش) - معاجم المراحل السنية :.....	15
IV. _ شروط تأليف المعجم :.....	22_15
أ) الترتيب :.....	15
1) الترتيب الصوتي :.....	16

16.....	(2) الترتيب حسب الأبنية:
16.....	(3) الترتيب الألفبائي :
16.....	(ب) الشمول :
17.....	(1) اللغة التي تختار منها مداخل المعجم :
17.....	(2) مداخل المعجم :
18.....	(3) المعلومات التي يقدمها المعجم :
19.....	(ت) الوضوح :
19.....	(1) وضوح المصطلحات اللغوية والمعجمية المستعملة في المعجم:...
20.....	(2) وضوح الرموز المستعملة في المعجم :
20.....	(3) وضوح المعلومات المقدمة في المعجم :
21.....	(ث) _ البساطة :
21.....	(1) بساطة الترتيب :
22.....	(2) بساطة الأسلوب :
24_22.....	V. _ أهمية المعاجم:
27_25.....	2 _ الفصل الثاني: دراسة وصفية تحليلية للمعجم الثلاثي لحميد بوتليوة .
35_28.....	I. التعريف بالمؤلف و المؤلف .....
39_35.....	II. دراسة تحليلية للإستبيان .....
39.....	III. دراسة تحليلية للمعجم الثلاثي لحميد بوتليوة.....
40.....	IV. الإقتراحات و الحلول .....
43_41.....	_ الخاتمة.....
44.....	_ قائمة المصادر والمراجع.....
47_45.....	_ ملحق.....
	_ فهرس الموضوعات.....